@ 163 @ | النفسية ، فتنتفعوا بها في مطالبكم الخسيسة الدنيوية وتجعلوها غذاء نفوسكم ! 2 2 ! حجبة وحرماناً . | | [تفسير سورة النساء من آية 31 إلى آية 36] | | 2 ! 2 ! من إثبات الغير في الوجود الذي هو الشرك | ذاتاً وصفة وفعلاً ، فإن أكبر الكبائر إثبات وجود غير وجوده تعالى كما قيل : | % (وجودك ذنب لا يقاس به ذنب %) % | | ثم إثبات الإثنينية في الذات بإثبات زيادة الصفات عليها ، كما قال أمير المؤمنين | عليه السلام . وكما قال : ' الإخلاص له نفي الصفات عنه ' . | | ! 2 2 ! بظهور النفس والقلب بصفة من صفاتها أحياناً ، فإنها | بعد ظهور نور التوحيد لا تثبت ! 2 2 ! أي : حضرة عين الجمع لا | كرم إلا فيها ! 2 2 ! من الكمالات المرتبة | بحسب الاستعدادات الأولية ، فإن كل استعداد يقتضي بهويته في الأزل كمالاً وسعادة | تناسبه ، وحصول ذلك الكمال الخاص لغيره محال . ولذلك ذكر بلفظ التمني الذي هو | طلب ما يمتنع حصوله للطالب لامتناع سببه ! 2 2 ! أي : الأفراد الواصلين ! 2 2 ! بنور استعدادهم الأصلي ! 2 2 ! أي : الناقصين القاصرين عن | الوصول ! 2 2 ! بقدر استعدادهن ! 2 2 ! أي : اطلبوا | منه إفاضة كمال يقتضيه استعدادكم بالتزكية والتصفية حتى لا يحول بينكم وبينه |